

٦. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد قال المصنف رحمه الله انه السادس عشر في الافراد قال واقسام ينفرد به الراوي. او تارة ينفرد به الراوي عن شيخه. كما

تقدم او ينفرد به اهل - 00:00:18

قطر ينفرد به الراوي عن شيخه فيكون حديثا فردا. نعم اما ان يكون فردا مطلقا واما ان يكون فردا نسبيا. الفرض المطلق الغرابي في

كل طبقات السند الغريب المطلق. واما ان يكون فردا نسبيا يعني غرابية بالنسبة لشيخ معين. كما يقال تفرد به اهل - 00:00:38

هذا انفراد عن بلد عن اهل بلد. او تفرد به اهل العراق او الحجاز او نحو ذلك. وقد يتفرد به واحد منهم. فيجتمع فيه والله اعلم. يعني

قد يتفرد راو عن شيخ معين ويكون هذا الشيخ ا يكون هذا الحديث عن اهل هؤلاء البلد فقط فيكون تفردا عن شيخ معين وعن اهل -

00:00:58

المعنيين قال وللحافظ الدار فضلي كتاب في الافراد في مائة جزء ولم يسبق الى نظيره لا. ليس المقصود مائة جزء يعني مائة مجلد.

الجزء في الماضي عند المحدثين او عند المؤلفين. بسبب - 00:01:18

جزءا حديثيا. قد يكون بضعة اوراق. الشيخ الالباني قال انه يوجد منه فقط في المكتبة الظاهرية. في دمشق مجلدين. الشيخ الالباني

على هذا الكتاب قال انه يوجد منه مخطوط مجلدان في المكتبة الظاهرية في دمشق. وقد قول لم يسبق الى نظير - 00:01:38

الحافظ ابن حجر في النكت على ابن الصلاح له كلمة جميلة على افراد الدراقطني. قال وهو يندىء يعني كتاب الافراد الدرقني هذا

يوم بيو يعني يخبرك عن اطلاع بالغ ويقع عليهم التعقب فيه كثيرا بحسب اتساع الباعى وضيقه او الاستحضار وعدمه. معنى -

00:01:58

كريم ابن حجر في النكت على ابن صالح. طب انتم عارفين ان حجر دوت كان اسمه النكت على ابن الصلاح؟ من افضل طبعااته طبعا

الشيخ طارق عوض. نعم؟ يقع عليهم التعاقد فيه كثيرا يعني - 00:02:18

يقع التعقب على الضراقتني في السادس عشر للافراد في اول الكلام. يقع عليهم التعاقب فيه كثيرا على الدراقطني في آ اثباتي

بعض الاحاديث التي ذكر انها افراد فيتعاقبون احيانا بحسب ساعة الطلاق ساعة الاطلاع وضيقه. بمعنى انهم يذكرون ان هذا الحديث

ليس من - 00:02:28

الافراد بالله والطرق الاخرى. له طرق اخرى يعني احيانا يصيب آ كثيرا ما يصيب و احيانا ما ينتقد عليه ذكر بعض الاحاديث في

الافراد. نعم قال وقدمه الحافظ محمد ابن طاهر في اطراف رتبه فيها. طيب بعد ما تكلم عن الافراد - 00:02:48

نتكلم عن زيادة الثقب ونوع مهم. قال اذا تفرد الراوي بزيادة في الحديث عن بقية الروايتي عن شيخ له. يعني الان الرواة كلهم

يروون عن الاعمش. عشرة مثلا. فجاء واحد من الرواية من تلاميذ اعمش - 00:03:08

انفرد بزيادة لم يروها التسعة الباقون. ما حكم هذه الزيادة؟ هذا هو الكلام في هذه المسألة. قال هذا الذي يعبر عنه بزيادة للثقة هل

هي مقبولة ام لا؟ فيه خلاف مشهور. حكي الخطيب عن اكثر الفقهاء قبولها. وردها اكثر من - 00:03:28

ذكر هذا ابن الصلاح ان جمهور المحدثين مذهبه نعم آآ ردها قال وردها اكثر المحدثين ومن الناس من قال هذا القول الاول ماذا؟ ان الفقهاء يقبلون ان المحدثين يردون. سنذكر الكلام ثم نذكر التحقيق في المسألة - [00:03:48](#)

قال ومن الناس من قال ان اتحد مجلس السماع لم تقبل وان تعدد قبلت. ما معنى هذا القول؟ يعني الاعمى شلال له مجلس لم يحدث بهذا الحديث الا في مجلس واحد. مجلس واحد. فتسعة لم يروا هذه الزيادة. واحد رواه. في هذه الحالة تقبل ان ترد على هذا المذهب - [00:04:08](#)

اما ان تعدد المجلس يقولون تقبل لانه ربما لم يحدث بهذه الزيادة في مجلس فلم يسمعها هؤلاء التسعة. وحدث بها في مجلس اخر حضره هذا الواحد فذكر هذه الزيادة. طيب. هذا مذهب ثاني. طيب مذهب ثالث. قال منهم من قال تقبل - [00:04:28](#)

اذا كانت من غير الراوي. بخلاف ما اذا نشط. فرواها تارة واسقطها اخرى. يعني هذا القائل قال في الحاشية اي ان هذا القائل يرى قبول زيادة الثقة من غير الراوي - [00:04:48](#)

فاما من نفس الراوي فلا يقبلها. قال وهو قول غير جيد. ما المعنى؟ تقبل الزيادة اذا كانت من غير الراوي. يعني اذا جاء طريق اخر في الحديث ذكر هذه الزيادة فيقولون ماذا؟ تقبل. اما اذا جاء من نفس الراوي لا تقبل. ومنهم من قال ان كانت مخالفة في الحكم لما رآه الباقي - [00:05:08](#)

لم تقبل الا قبلت. يعني ننظر في هذه الزيادة هذا المذهب الرابع في المسألة. ننظر في هذه الزيادة. هل هي تخالف ما رواه الاكثر في الحكم ام تأتي بلفظ زائد لا يخالفهم في الحكم؟ نعم؟ يعني مثلا اذا روى الاكثرون الحديث باثبات - [00:05:28](#)

حكم بالايجاب. فجاء هذه الزيادة نعم تنفي الاجابة. هذه مخالفة في الحكم. ففي هذه الحالة لا تقبل هذه الزيادة. اما اذا لم تخالفه في الحكم وانما اذا جاءت بزيادة جاء الراوي بزيادة نعم لا تخالف الاكثرين في الحكم فتقبل هذا معنى قوله ومنهم من قال اذا كانت مخالفة في الحكم لما روى الباقيون لم تخبر والا - [00:05:48](#)

قبلت يعني ان لم تكن مخالفة في الحكم قبلت. كما لو تفرد بالحديث كله فانه يقبل تفردة اذا كان ثقة ضابطا او حافظا قبل ذلك تكلمنا على ان الراوي اذا تفرد بالحديث وكان ثقة عدلا حافظا. اذا كان حافظا يقول الحديث صحيحا اذا كان ثقة يكون حديثه - [00:06:08](#)

السلام. نعم اذا كان صدوقا نقول لا يحتمل التفرج. نعم لا يحتمل التفرد بالحكم. فكما اننا نقبل الراوي اذا انفرد بالحديث كما اننا نقبل الراوي اذا انفرد بالحديث لا مانع ان نقبله اذا انفرد بزيادة لا تخالف في الحكم ما رواه الاكثرون. لا مانع. لو اتى بزيادة لا تخالف في الحكم ما رواه - [00:06:28](#)

اكثرون لا مانع ان نقبل هذه الزيادة. كما اننا نقبل حديثه الى انفرد به. طيب. ان اقرأ الكلام وبعدهك ساعلق. نعم. ومن غير رواه يعني سنتأخر لا سند والاخر. وقد حكى الخطيب على ذلك الاجماع. نعم؟ اجماع على قوله. على ماذا؟ على قول - [00:06:48](#)

وقد مثل الشيخ ابو عمرو زيادة الثقة بحديث مالك عن نافع عن ابن عمر. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين فقول من المسلمين من زيادات - [00:07:08](#)

تالك عن نافع. نعم هذه الزيادة هل هي تخالف لو ان لو ان الرواية لم يروا هذه الزيادة؟ هل هي تخالف ما رواه الاكثر في الحكم لا لا تخالف في الحكم. معروف ان الفرض يكون على من؟ على المسلمين. هذه زيادة لا تخالف في الحكم. وقد زعم الترمذي ان مالكا تفرد بها. قال في - [00:07:28](#)

ذكره الترمذي في العلق في اخر الجامع. تعرفون سنن الترمذي اسمه الجامع. فقال اخر سنن الترمذي وله كتاب اسمه مال العلق الذي شرحه ابن رجب العلق الصغير. قال ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون في الحديث. وانما يصح اذا كان - [00:07:48](#)

الزيادة ممن يعتمد على حفظه. يعني تصح الزيادة وتقبل اذا كان المنفرد بها امام كبير يعتمد على حفظه مثل من مالك. مثل ما روي مثل ما روى مالك ابن انس فذكر الحديث. الحديث الذي فيه زيادة من المسلمين هذا. ثم قال وزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين. وروى ايوب وعبيد الله ابن عمر وغير واحد - [00:08:08](#)

من الائمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه من المسلمين. وقد روى بعضهم عن نافع مثل رواية مالك ممن يعتمد على

حفظه. انتهى كلام الترمذي. يعني - 00:08:28

الترمذي يقول انفراد ما لك بزيارة من المسلمين من المسلمين. وروى بعضهم عن نافع مثل زيادة ما لك ولكن لا يعتمد على حفظه. ففي النهاية عند الترمذي زيارة للمسلمين ان فرض بها من؟ مالك. لان الذين رووا هذه الزيادة مع مالك لا يعتمدوا على حفظهم. فكان روايتهم كالعدم. روايتهم كالعدم لانهم ليسوا حفاظا - 00:08:38

طيب اه وقد روى قال ذكره العراقي في شرحه على المقدمة مدافعا عن الترمذي. شرح المقدمة في صالح انه لم يذكر العراقي له كتاب اسمه التقييد والايضاح شرح ما قدمت من الصلاح؟ نعم ويا شيخ طارق جمع كتابين في كتاب واحد يعني جمع التقييد - 00:08:58

العراقي والنكت تعرفون ان العراقي شيخ من؟ شيخ ابن حجر. يعني ابن حجر شرح المقدمة في كتاب سماه النكت على ابن الصلاح والكتاب العراقي شيخ ابن حجر اسمه كتابان مطبوعان معا في كتاب واحد. ذكره العراقي في شرحه على المقدمة مدافعا عن الترمذي انه لم يذكر - 00:09:18

التفرد مطلقا عن مالك وانما قيده بتفرد الحافظ كمالك والى اخر ما اطال به. لماذا قال هو هذا الكلام؟ قال هذا كلام الشيخ شاکر حتى يرد على ابن الصلاح في انكاري على الترمذي. اين انكار اين انكار ابن صالح على الترمذي في المسجد؟ هم اين؟ اين انكار - 00:09:38

طاهر بن صالح على الترمذي في المسجد. اين انكار ابن الصلاح على الترمذي في المتن؟ في قوله وقد زعم الترمذي ان ملكا تفرد يعني ابن صالح يقول الترمذي زعم ان ما لي تفرغ بهذه الزيادة وهو ان الصلاح يريد ان يقول لا مالك لم يتفرد بهذه الزيادة بل رواها بعض الروايات الاخرين الضعفاء - 00:09:58

فالجواب عن هذا ان الترمذي عندما تكلم عن التفرغ انما يقصد ان ملكا تفرد بها لانه هو الثقة الوحيد الذي رواه. اما الذين رووه رووا هذه الزيادة ضعفاء فكأنه فعلا يقصد ماذا؟ تفرد الثقات. واضح هذا؟ واضح الكلام يعني؟ طيب. ما الفرق بين الشمس وزيادة الشيخ - 00:10:18

مساء الفل مساء الفل في اخر الكلام. وسكت ابو عمرو اذا لم اقل ذكرني. وسكت ابو عامر على ذلك. سكت ابو عمرو يعني بيصطلح قوله قد زعم الترمذي اذا هذا من كلام ابن كثير ليس من كلام ابن صلح. يعني الزعم هذا مهزوب لابن كثير. طيب وسكت ابو عمرو على ذلك. سكت ابو عمر على ذلك - 00:10:38

ان ذلك تعود الى ماذا ذلك؟ انا ها؟ على يعني الذي يخطئ الترمذي في التفرد ابن كثير ليس من الصلاة. الاخطأت ابن كثير ليس من الصالحات. ابو عمرو بن الصلاح اقر الترمذي على قوله ان ملكا تفرد بهذه الزيادة. وفي الحقيقة - 00:10:58

ابو عمرو صحيح ام خطأ؟ ها؟ على قريب عن الكلام الذي قرنه في الحاشية؟ احنا الان قرأنا في الحاشية كلام للشيخ شاکر. نعم. يدافع فيه عن قول قول الترمذي ان ملكا تفرد بهذه الزيادة. لماذا؟ لان الذين رووا هذه الزيادة غير مالك هم ضعفاء. فكلام الترمذي ان ما لك - 00:11:18

ان تفرد بها كلام صحيح. كلام صحيح. وقرار ابن الصلاح للترمذي على قوله ان ملكا تفرد بهذه الزيادة كذلك اكراما صحيحا لكن ابن كثير لا يوافق على هذا الاقرار. واضح؟ هذا معنى قوله وسكت ابو عمرو على ذلك. يعني تستطيع ان تضع بعد كلمة ذلك علامة ماذا؟ علامة ماذا - 00:11:38

علامات الترقيم. اذا اردت ان تضع. اي علامة ترقيم تضعها بعد قول ابن كثير. وسكت ابو عمرو على ذلك. ماذا ترى علامة الترقيم؟ ماذا ترى؟ علامة التعجب. علامة تعجبني كثير يتعجب من سكوت سكوت ابي عمرو ابن الصلاح على قول الترمذي ان ملكا تفرد بهذه الزيادة - 00:11:58

لان ابن كثير يرى ان هذه الزيادة لم يتفرد بها ما لك بل رواها معه رواية اخرون ضعفاء. فالجواب كما ذكر في الحاشية الشيخ شاکر في الحاشية ان الترمذي قصد ان ملكا تفرد به بمعنى انه لم يرويها احد غيره من الثقات. انتم معي ولستم معي؟ هذا اه رد - 00:12:18

لا هذا رد شاكر للحاشية لابن كثير. ولم يتفرد بها ما لك فقد رواها مسلم من طريق الضحاك ابن عثمان منع نافع كما روى مالك. وكان رواه البخاري وابو داود والنسيم عن طريق عمر ابن نافع عن ابيه كمالك. طيب قال - [00:12:38](#)

مثال اخر لزيادة السقة. حديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. تفرد به ابو مالك سعد ابن طارق الاشجعي. صحيح بزيادة وتربتها طهورا عن ربعي بنحراش لا لا هذا ليس صحابي. عن الربيعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

طيب اذا من الذي تفرع بهذه الزيادة؟ اين الزيادة الان عندنا؟ تربة التربة. تربتها طهورة. عن الربيعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وادي الزيادة زيادة صحيحة. رواه مسلم وابن خزيمة ابو انسفرين في صحيحه من حديثه وذكر ان الخلاف في الوصل والارسال - [00:13:18](#)

بخلاف قبول زيادة الثقة. طيب قولها قوله في هذا الحديث هذه الزيادة. هذه الزيادة جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. هناك زيادة ماذا وتربتها طهورا؟ هل هذه الزيادة سؤال الان؟ جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:13:38](#)

وزيادة تربتها طهورا. على مذهب من يقول؟ على مذهب من يقول المذهب الرابع الذي ذكره في زيادة الثقة. ما هو المذهب الرابع؟ اذا غير الحكم. اذا على مثلا من يقول ان زيادة الثقة تقبل اذا لم تخالف الحكم الذي اثبته الاكثرون الذي اثبته الاكثر - [00:13:58](#)

هل يقال ان زيادة تربتها طهورا تخالف الحكم الذي اثبته الاكثرون وهو قوله جعلت له الارض مسجدا وطهورا؟ تخالف ام لا تخالف؟ لا تخالف لماذا لا تخالف؟ لان التربة ها بعض افراد العالم يعني قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الاول نعم - [00:14:18](#)

في الحديث الاول جعلت لي الارض. الارض هذا لفظ من الفاظ ماذا؟ العموم مفرد معرض الالف واللام اسمه جنس معرض الالف ولام يدل على العموم. نعم فيعم كل الارض فيدخل في الارض تربته التي هي التراب ويدخل الرمل ويدخل الحجارة ها ويدخل كل ما صعد على وجه الارض فيكون هذا - [00:14:38](#)

ذكر لبعض افراد العلم. والقاعدة اصولية ان ذكرى بعض افراد العالم بحكم يوافق العام لا يخصص العام. تعرفون هذه القاعدة فكر بعض افراد العالم بحكم يوافق العام ليخصص العام. يعني عندما اقول لك مثلا اكرم الطلاب. الطلاب هذا عام. ثم اقول لك اكرم زيدا وزيد هذا من الطلاب - [00:14:58](#)

هل معنى ذلك ان زيد يخصص الطلاب فعليك ان تكرم زيدا فقط؟ الجواب لا. انا ذكرت زيد وبعض افراد العمد من باب ماذا؟ الاهتمام به. من باب الاهتمام به فالنص على بعض افراد العام ليخصص العام. فاذا هذا لا يخصص العام. فلذلك مذهب المالكية والاحناف والاقوى في هذه المسألة. اختاره شيخ الاسلام وابن القيم كذلك - [00:15:18](#)

ان التيمم يصح ان يكون بالتراب وبغيره. لان التربة هنا التي استدل بها الحنابلة والشافعية وقالوا لابد من التيمم بالتراب. هذا ذكر بعض افراد العالم. افراد الطول الارض جنتي الارض. وقوله تعالى فتيماه صعيد والصعيد هو ليس التراب فقط. الصعيد كل ما صعد على وجه الارض وكان من جنسها. كما قال غير واحد من اهل اللغة. على كل - [00:15:38](#)

يعني هذه الزيادة صحيحة. طيب وذكر ان الخلاف ابن صالح يعني الذي فعل ذكره ابن صالح. ان خلافة في الوصل والارسال بخلاف قبول زيادة الثقة. الخلاف في الوصل والارسال بخلاف قبول زيادة الثقة - [00:15:58](#)

ماذا يقصد به؟ يعني لو اختلف العلماء في الوصف والارسال. بعض الرواة رفعوا الحديث. رفعوا الحديث الى النبي عليه الصلاة والسلام. بعضهم رأى مرسلا رفعه التابعي واسقط منه الصحابي. الخلاف في الوسط والارسال لا نقول انه مقبول مطلقا. لا نقول ان الوصل زيادة - [00:16:18](#)

بل مطلقا بل الخلاف في الوصل والارسال ينظر في كل حديث على حدى. قد يترجح للمحدثين المحققين قد يترجح لبعضهم الوصل وقد يترجح لبعضهم هذا الارسال. فيقولون مطلقا بقبول ماذا؟ بقبول الوصل. لانه زيادة ثقة. واضح هذا؟ طيب. عندكم حاشية ام ليس عندكم - [00:16:38](#)

ما اولها؟ هذا باب. طيب قال في الحاشية هذا باب دقيق من ابواب التعارض والترجيح بين الدالة. ومن البحوث الهامة عند المحدثين والفقهاء والاصوليين. طيب ما الذي ادخل باب زيادة الثقة؟ في باب التعارض والترجيح بين الدالة. الذي ادخله - [00:16:58](#)

انه قد تأتي زيادة ثقة في حديث تخالف ماذا؟ حديثا آخر تخالف حديثا آخر عن نفس المتن ولكن فيه زيادة تخالف الحكم في الحديث الاول. فالان هذا تعارض. تعارض بين الحديثين. فكيف نفعل؟ كيف نجتمع؟ طبعا عند التعارض بين الحديثين لنا ثلاث خطوات اما ان - [00:17:18](#)

بالجمع واما ان نقول الخطوة الثانية بالنسخ والخطوة الثالثة الترجيح. طيب قال فاذا روى العدل الثقة حديثا وزاد فيه زيادة لم يروها غيره من العدول. الذين روى نفس الحديث. او رواه الثقل - [00:17:38](#)

العد نفسه مرة ناقصا ومرة زائدا. سنقرأ كلامه ثم اذكر لكم كلاما آخر في المسألة. او رواه الثقة العدل نفسه مرة ناقصة مرة زائدة. فالقول الصحيح والراجح ان الزيادة مقبولة. الزيادة مقبولة. سواء كانت هذه الزيادة من الراوي - [00:17:58](#)

الذي خالف ماذا؟ رواية الآخرين. او نفس الراوي روى الحديث مرة بزيادة او مرة بدون زيادة. يقول مقبولة دائما. سواء اوقعت ممن وناقصا ام من غيره؟ وسواء اتعلق بها حكم شرعي ام لا؟ يعني سواء وافقت الحكم او خالفت الحكم. وسواء غيرت الحكم الثابت ام لا. وسواء - [00:18:18](#)

اوجبت نقص احكام ثبتت بخبر ليست هي فيه ام لا. الا انه يقول الشيخ شاكرا يقول بعموم قبول زيادة الفقه. سواء كانت هذا الحديث باب سواء خالفت الحكم الثابت ام لم تخالفه واضح. وهذا هو مذهب الجمهور من الفقهاء والمحدثين. وادعى ابن طاهر الاتفاق على هذا القول وهذه الدعوة ليست صحيحة - [00:18:38](#)

المحكمة سأذكر قال وقد عقد امام الحجة ابو محمد علي ابن حزم في هذه المسألة فصلا هاما بالدالة الدقيقة في كتابه الاحكام في الاصول ان الحجم اللي هو كتاب عظيم في اصول الفقه اسمه الاحكام في اصول الاحكام. قال ابن حزم اذا روى العدل زيادة على ما روى غيره - [00:18:58](#)

فسواء انفرد بها او شاركه فيها غيره. طبعا لو انفرد بها قلنا قبل ذلك تقبل اذا كان المنفرد عدلا ثقة حافظا. او فيها غيره مثل او دونه وفوقه. يعني لو روى هذا الحديث معه راو اخر مثله في الحفظ او اقل منه او فوقه تقبل الزيادة. قال ابن - [00:19:18](#)

فالخذ بتلك الزيادة فرض. ومن خالفنا في ذلك فانه يتناقض اقبح تناقضه. الذي يخالفنا في قبول زيادة الثقة يتناقض لماذا؟ لماذا يتناقض؟ قال فيأخذ بحديث رواه واحد ويضيف الى ظاهر القرآن الذي نقله اهل الدنيا كلهم - [00:19:38](#)

او يخصصوا به. وهم بلا شك اكثر من رواية الخبر الذي زاد عليهم حكما اخر لم يرويه غيره. وفي هذا تناقض من القبح ما لا يستجيزه ذو فهم وذو رم. معنى كلام ابن حزم من اول قوله ومن خالفنا. ابن حزم يريد ان يقول ان الذي - [00:19:58](#)

ايه اخبار زيادة الثقب يلزمه ان يقول بعدم تخصيص عموم القرآن بالسنة كما يفعل الاحناف؟ هذه طريقة الاحناف يقولون عموم القرآن لا يخص بالسنة. نعم واضح؟ يعني مثلا من اسباب قول الاحلاف ان الفاتحة - [00:20:18](#)

ليست ركنا في الصلاة انهم يقولون ان الله قال فاقرأوا ما تيسر منه ولا عام. فلا يخص بالسنة التي هي حديث عبادة في الصحيحين لا بات لمن لم يقرأ بيوم الكتاب. طبعا هذا مذهب باطل. نعم لان دلالة العموم دلالة ماذا؟ قطعية ام ظنية؟ ظنية عند جمهور اصول دلالة في العموم ظنية. فاذا - [00:20:38](#)

كانت دلته ظنية يمكن ان يخص للظن يمكن ان يخص بالظن وهو السنة. فابن حزم يريد ان يقول اذا لم تأخذ بزيادة الثقة الذي خالف رواية اكثر منه يلزمكم الا تأخذوا ها؟ من يكمل الكلام؟ بالحديث الذي هو زيادة على القرآن - [00:20:58](#)

نعم لان القرآن رأوه ثقة كثيرون متواتر. والذي روى الحديث واحد فهو يريد ان يقول ان الحديث الذي زاد على القرآن كزيادة الثقة التي خالف فيها الثقة ماذا؟ الرواة الذين اشتركوا معه في رواية نفس الحديث. فهتم؟ دليل ابن حزم؟ هذا الكلام في الحقيقة ليس دقيقا. اقول لك لماذا ليس دقيقا - [00:21:18](#)

يعني نعطيك مثال قبل ان اقول لماذا ليس دقيقا عندما يقول الله عز وجل مثلا نعم احل لكم ما وراء ذلكم في آيات معصرات من احل لكم ما وراء ذلك. اية المقصود من الانسان. تأتي بالسنة فنزيد محرمة اخرى من المحرمات من النساء وهي ماذا؟ كما في مسلم نهى النبي - [00:21:38](#)

عليه الصلاة والسلام عن الجمع بين المرأة وعمته وبين المرأة ومآذا؟ وخالتها. فهذا زدناه بالسنة على القرآن. هذه الزيادة هي مجرد ماذا؟ مجرد تخصيص تعال تخصيص للعام. لكن زيادة الثقة التي نتكلم عنها هي ليست تخصيصا للعام. هي اشتراك في المجلس. اولا اشتراك في مجلس - [00:21:58](#)

اشترك في مجلس واحد. وكل الرواية مثلا سنقول ان الرواية عشرة راووا عن الاعمش. كل الرواية نعم ذكروا هذا اللفظ. الحديث. ولم يذكروا فيه ماذا؟ هذا اللفظ. واضح؟ وهذا اللفظ يخالف في الحكم ما رواه الاكثرون - [00:22:18](#)

خالفوا لا يخصصوا كما مثلنا. يعني عندما نقول نهى النبي عن الجمع بين المرأة وعامتها والمرأة وهذا تخصيص. يعني غاية ما في السنة هي تخصيص عموم القرآن او تقييد مطلق - [00:22:38](#)

القرآن او اثبات حكم سكت عنه القرآن اثبات حكم اخر سكت عنه القرآن. واضح؟ اما زيادة الثقة واضح؟ تكون في كثير من الاحيان كثير من الاحيان مخالفة في الحكم. اعطيك مثال. مثلا قالوا في مسلم ضعف بعضهم زيادة - [00:22:48](#)

بالتراب ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا بلغ الكلب فيناهي احذكم؟ ها فليغسله سبع مرات نعم احدهن بالترايب ذكر بعض الرواية لفظ ماذا؟ اولى هنا والرواية عند مسلم. وهذه زيادة انفرد بها راو عن اه عن اه اقارنه فزادها - [00:23:08](#)

فقالوا ان هذه الزيادة ضعيفة. وهي عند مسلم. وايضا هذه الزيادة تخالف ما رواه الاكثرون. الاكثرون لم يروا هذا الله. حينما يروا بلفظ ماذا؟ احدهن. وفي رواية اخرى اما اولاهن او اخرهن بالترايب عفوا اللفظ الذي فيه المخالفة هو لفظ اخرى هنا ليس

اولاهما - [00:23:28](#)

فاخرهن هذا انفرد بهما انفرد بهما اذا انفرد به بعض الروايع الاقارن. فهذا اللفظ مخالف في الحكم لرواية ماذا؟ لرواية الاكثرين. ايضا غسل الاناء بالترايب في اخر الغسلات بالترايب هل يؤدي الى ماذا؟ نعم زيادة الى توسيخها اذا اضطرت تحصل غسل

الغسلة ثامنة - [00:23:48](#)

واضح؟ يعني وكذلك الوقت عفروه الثامنة للترايب. هذه الزيادة عند مسلم كذلك لم لن يقبلوها. فاذا كليم ابن حزم مع انه يبدو قويا لكنه ليس قويا لماذا ليس قويا مرة اخرى؟ ابن حزم قاس قاس وجوب قبول زيادة الثقة. على قبول الحديث الذي جاء بحكم -

[00:24:08](#)

زائد على القرآن او مخصص لعموم القرآن. الامر يختلف لماذا؟ لان نحن نتكلم عن زيادة الثقة الذي خالف رواة اتحدوا معه في نفس المجلس كونه فقط سمع هذه الزيادة وكلهم لم يسمعوها هذا دليل انهم اضطرب منه. وانه وهم في هذه الزيادة وانه وهم في هذه

الزيادة. بخلاف - [00:24:28](#)

الزيادة التي جاءت في حديث على القرآن. هل الذي جاء جاء بالزيادة في هذا الحديث؟ هو خالف نقلة القرآن لم يخالفه. ولم يشترك معهم في المجلس. فهذا القيايد اصلا غير صحيح - [00:24:48](#)

هادا قياس غير صحيح. طيب على كل حال يعني هو الشيخ شاكر يميل الى هذا الكلام. ولذلك نقل كلام ابن حزم مقرا له. طيب ثم قال ابن حزم يعني. ولا فرق بين ان يروي الراوي العدل حديثا. فلا يرويه احد غيره او يرويه غيره مرسل. او يرويه ضعفاء وبين ان

يروي الراوي - [00:24:58](#)

لفظة زائدة لم يروها غيره من رواية الحديث. كل ذلك سواء واجب قبوله بالبرهان الذي قدمناه من من وجوب خبر الواحد للعبد الحافظ. ما الدليل الثاني الذي ذكره ابن حزم؟ الدليل الثاني الذي يريد ان يقوله كما انكم تقبلون افراد الراوي بالحديث وحده -

[00:25:18](#)

كذلك يلزمكم ان تقبلوا انفاضة بزيادة خلف فيها غيره. نقول كذلك هذا القياس لا يلزم مطلقا. لا يلزم مطلقا. لماذا؟ لان الذي يحفظ حديس انفرد به ربما اما الذي روى زيادة شاركه في سماعها غيره ولم يروها نعم دليل على عدم اتقان الهة. المذهب - [00:25:38](#)

المحقق في مسألة زيادة الثقة انها لا تقبل باطلاق ولا ترد باطلاق. بل ينظر في كل حديث على حدى. تارة يقبلها المحققون من المحدثين يخبرونا وطالة يضاعفونها. بحسب حال الرواية والنظر في عين الرواية. من الذين حققوا هذا؟ من من العلماء الشيخ

سليمان العلوي المعاصرين وكذلك الشيخ طارق عوض - 00:25:58

حقق هذه المسألة. آآ أن زيادة الثقة لا تقبل باطلاق ولا ترد باطلاق. لأن القول بقبولها باطلاق. في الحقيقة هو قول باثبات ها الشذوذ لاننا اذا اردناها سنثبت هذا هو الجواب عن سؤاله. سنثبت ما لانها ماذا؟ شاذة. لانها - 00:26:18

كما وردنا الشاب قلنا ماذا؟ هو مخالفة الثقل من هو اوثق منه صفة او عددا؟ نعم فالذين عندما يحكم العلماء بردها يحكمون عليها بالشذوذ يحكمون عليها بالشذوذ عندما يحكمون بقبولها يحكمون عليها بانها محفوظة وليست شاذة. فاذا الامر ليس على آآ وتيرة واحدة. طب نقرأ نقرأ باقي كلامه - 00:26:38

طيب وقال نقرأ كلامه الاخير مرة اخرى. قال ابن حزم ولا فرق بين ان يروي الراوي. العدل حديثا فلا يرويه احد غيره. يعني يقول كما انكم تقبلونه. الحديث اذا انفرد - 00:26:58

اذا فرض به وحده كذلك فاقبلوا زيادة الثقة. وانا قلت لك هذا فرق وهناك فرق بين الحد. الحديث الذي انفرد به الراوي العدل لانه ربما لم اسمعه غيره والحديث الذي شاركه فيه غيره هم اكثر منه عددا او حفظا. طيب قال او يروي غيره مرسل او يرويه ضعفاء وبين الراوي العدل - 00:27:08

زائلة لم يرويها غيره من رواية الحديث. كل ذلك سواء واجب القبول بالبرهان الذي قدمناه من واجب قبول خبر واحد للعدل الحافظ. نعم. يجب قبول خبر الواحد بالعدل حافظ بشرط ان يكون شاذًا. طيب. وان الزيادة وهذا الاسناد هما خبر واحد عد حافظ. ففرد قبوله لهما ولا نبالي - 00:27:28

روى مثل ذلك غيره او لم يرويه سواه. لا نبالي لا نهتم. هل روى غيره هذا او لم يروه سواه؟ نعم لكن الخلاف في هذا الكلام كما ذكرت اننا نبالي نبالي اذا اتفق غيره في المجلس ولم يروه هذه الزيادة ففي هذه الحالة لابد ان يتوقف في هذه - 00:27:48 وننظر في ثبوتها او عدم ثبوتها. قال ومن خالفنا؟ في عدم قبول زيادة الثقة يعني. فقد دخل في باب ترك قبول خبر واحد ولحق بمن اوتي ذلك من المعتزلة من المعتزلة وتناقض في مذهبه. يعني يقول طبعًا هذا الذي - 00:28:08

هذا اللازم لا يلزم من يقول بعدم قبول زيادة الثقة مطلقا. يقول من لم يقبل زيادة الثقة يلزمه هذه طريقة ابن حزم عموما في مناقشاتي وفي ردي على المخالف. احيانا يلزم المخالف بما لا يلزمه. احيانا يصيبه احيانا يخطئ. نعم. يعني الان لا يلزم مخالفة. لا يلزم - 00:28:28

المخالف قال ان يقول الذي المخالف يعني الذي لا يقبل زيادة الثقة باطلاقه. بل ينظر في كل حديث على حدة. فاحيانا يقبله احيانا يردها. وادي طريقة متقدمين من المحدثين وعلى ذلك امثلة كثيرة جدا. لكن على كل حال لا يلزم المخالف الذي يرد زيادة الثقة احيانا لا يلزمه ان يقال له - 00:28:48

لك ماذا؟ انك ماذا؟ آآ اتيت منها انك شابهت المعتزلة الذين لا يقبلون خبر واحد. انتم تعلمون ان المعتزلة ماذا؟ لا يقبلون الخبر الاحاد. خاصة في العقيدة يردونه. نعم نقول هذا لا يلزمه. لانه عندما ردها لم يردها لانها خبر واحد. والدليل على - 00:29:08 انه يقبل الحديث الفرض الذي رواه واحد. تعريف انما الاعمال بالنيات. اخرجته اخرجته صاحب الصحيحين. واضح؟ فاذا ليس معنى رد بعض المحققين من العلماء المتقدمين زيادة الثقة احيانا ليس معنى هذا انهم يقبلوا ماذا؟ انهم يرفضون خبر الواحد. هذا - 00:29:28

لا يلزمهم اصلا. طيب قال وانفراد العدل باللفظة كانفراد بالحديث كله ولا فرقه هذا ايضا ليس بصحيح. انفراد العدل باللفظة ابن حزم يقول انفراد العدل باللفظة كان انفرادي بالحديث كله. كما انكم تقبلون انفراد الله بالحديث كله - 00:29:48

يلزمك ان تقول انفراد وبماذا؟ باللفظة بالزيادة. قلنا هذا فرق وهناك فرق. انني بالفرد بالحديث كله لم يسمعه غيره. اما الذي انفرد باللفظة سمعه سمع الحديث غيره في نفس المجلس. ولم يروا هذه الزيادة. يعني نحن الان كلنا كلنا جالسين - 00:30:08

في مجلس عند شيخ من الشيوخ فروى حديثا او قال كلمة او نقل فتوى او افتى بفتوى ولم يذكر فيها الزيادة كلنا اتفقنا ان هذه الزيادة لم يذكرها فقد ذكرها. نعم. لا لا يلزم من ذكر الواحد الا حتى ان كان ثقة ان تكون مقبولة. ها؟ بل في الغيب قد ترد. لان -

اكثر لم يحفظ هذه الزيادة. فكيف نقيس هذا الحال على حال الحديث الذي انفرد به راوي واحد لم يسمعه غيره. نعم الراوي الواحد الذي لم يسمع الحديث فغير هذا يقبل لانه ثقة عدل كما ذكرنا في المرة الماضية قد يكون الحديث صحيحا اذا كان حافظا واذا كان ثقته قد يكون حديثه حسنا كما ذكرنا هذا في المرة الماضية - [00:30:48](#)

اما الكلام هنا على الزيادة التي شاركها في سماع اصلها غيره. غير شاركه في سماع الحديث ولكنه لم يذكر هذه الزيادة فكيف يقاس هذا عن ذلك؟ يعني هذا القياس فيه نظر كما ذكرت. طيب قال آ - [00:31:08](#)

ثمان في المسألة اقوالا اخرى كثيرة ذكرها السيوطي في التدريب. تدريب الراوي تفصيلا. ولا نرى لشيء منها دليلا يركن اليه يقول لا والحمد لله. يعني الشيخ شاكر يرى ماذا؟ ماذا يرى؟ قبول زيادة الثقة مطلقا. طيب. نعم قد - [00:31:28](#)

يتبين للناظر المحقق من الدالة والقرائن القوية ان الزيادة التي زادها الراوي الثقة زيادة شاذة. اذا زيادة السفة قد تكون شاذة كما ذكرت خطأ فيها. فهذا له حكمه وهو من النادر الذي لا تبني عليه القواعد. نادر يعني يطمئن من النادر - [00:31:48](#)

لا تبلى عليه القواعد. يعني يقولون النادر لا حكم له. والقواعد تكون قواعد ماذا اغلبية؟ مع ان اغلبية؟ الغالب فيها كذا لكن المحققين مع المحدثين كلامهم في هذه المسألة اه اه مخالف لهذا الكلام؟ نعم عندي ولا كلام - [00:32:08](#)

انقله لكم سريعا. الحجر الاول الحجر في النكت. الحجر في النكت عن ابن صلاح ماذا قال؟ ها؟ نقلت لكم ذكر النكت قال ابن حجر في النكت والذي يجري على قواعد المحدثين. على قواعد المحدثين. انهم لا يحكمون عليه على الزيادة يعني - [00:32:28](#)

بحكم مستقل من القبول والرد. ليس له قاعدة عامة. بل يرجحون بالقرائن كما كما قدمناه في مسألة تعارض الوصل والارسال. هو قال هنا في المتن ماذا؟ ها؟ ان الوصل والارسال ليس من باب زيادة الفقه. اللي حصل يقول في النكت لا. كما اننا في الوصل والارسال -

[00:32:48](#)

بعد الوصل والارسال حديث يعني يرفعه بعض الروايات وبعض الرواية لا يرفعه يرسلون. كما اننا في التعارض في الوصل والارسال لا نقدم الوصل مطلقا لان الوصل زيادة الوصل لانه يثبت الصحابي ويرفعه للنبي عليه الصلاة والسلام. اللسان نقص. فالوصل

زيادة. فكم اننا لا نقبل الوصل مطلقا؟ بل ننظر في القرائن - [00:33:08](#)

فنفس الشيء ان حصد يقول نفس الشيء نفعله في ماذا؟ في ماذا؟ في ازدياد. في زيادة الثقل لا نقبله مطلقا. لا نقبلها مطلقا. تمام؟ هذا واضح الجمع بين الغسل والاجساد بين وهناك لا ما هو زيادة الثقة عندما يقولون زيادة الثقة - [00:33:28](#)

ليس قول لا يقصدون زيادة السفة في المد فقط. زيادة الثقة لعب الانفاذة التي يمثلون بها كثيرا تكون في المد. لكن زيادة الاستشفاء قد تكون في ماذا؟ في السند يعني نقول في الف الوصل والارسال نقبل الوصل مطلقا على مذهب - [00:33:48](#)

من قال ان زيادة الثقة مقبولة مطلقا؟ نحن الان نريد ان نلزمهم. كما يلزمونا نريد ان نلزمهم. نلزمهم بماذا؟ بقبول الوصل مطلقا. صح؟ والمحققون من المحدثين يقبلون الوصل مطلقا. بل كثيرا ما يرجحون الارسال. ها مثلا كحديث يروي ذكرت لكم هذا الحديث قبل

ذلك. حسنه الشيخ الالباني - [00:34:08](#)

الارسال. حديث يرويه يرويه عبدالله بن بصري عن اخته مرفوعا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ها لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا - [00:34:28](#)

هذا حديث حسنه الشيخ الالباني وحديث ضعيف ضعفه الدراقطني وقال والصحفي الارسال. مثلا رجح الارسال. نعم. فعندما يتعارض الوصل والارسال لا نقول بقبول الارسال مطلقا بحجة انه زيادة. بل كما قال ابن حجر ننظر الى ماذا؟ الى القرائن. فذلك القول كما

قال ابن حجر في النكت - [00:34:38](#)

كذلك القول في ماذا؟ ها؟ في زيادة الثقة. نعم؟ يفهم في زكاة الامة ايضا. كيف يمكن الجمع تقصد يعني كيف يعني كيف نصح زيادة الثقة في المال؟ هذا سؤاله؟ نعم. هل معنى سؤالك؟ كيف كيف نصح زيادة الثقة في المد؟ هذا التقييط هذا - [00:34:58](#)

الزيادة في المدن زيادة السفر في المد يعني ما القرائن التي تجعلنا نقبلها؟ لا ان كان لماذا الحكومة بالوصف والاجسال؟ هذا ليس

الحاق ابن حجر يريد ان يقول ابن حجر يريد ان يقول كما اننا في الوصل والارسال لا نقبل احدهما الا بقرائن كذلك في زيادة الثقة لا نقبله الا بالقرآن لان الوصل - 00:35:18

زيادة الوصل زيادة. هذا حسم وفي زيادة ثقته هو زيادة وليس الوصل الآن في الارسال نقص. صح؟ نعم. وفي الوصل. زيادة. زيادة على من ارسل. فهمت؟ لماذا نقول هو زيادة؟ زيادة لانه زيادة صاحبة - 00:35:38

يبقى ليس المرسل هو ما رفعه التابعي؟ نعم هو الحذف هنا. الحذف الحذف الذي حدث نقص. والذي وصل زاد زاد الصحابي ادي زيادة في السنة. مم. الوصف هو الاصل. نعم الوصل هو الاصل. واضح؟ ولكن ولكن من روى الحديث المرسل - 00:35:58
مثلا رواه عن طاووس عن النبي. عن طاووس عن النبي. عن طاووس عن النبي. هذا مرسل ليس مرسل؟ مرسل. معنى ذلك ان الحديث هذا ليس له اي رواية اخرى عن اي صحابي - 00:36:18

اذا جاء راوي اخر فذكر الصحابي فقد اتى بماذا؟ اتى بزيادة. يعني ذكر بعض الرواية للصحابي في الحديث المرسل جعل المرسل ماذا موصولا وهذا الوصل زيادة لا ادري ان يتضح لك الامر ام لا. هذا الوصل زيادة. لماذا الوصل زيادة؟ لانه زاد الصحابي والراوي الذي ارسل - 00:36:28

لم يذكر الصحابي هم فكما ابن حجر يقول يعني في النكت كما اننا لا نقبل الوصل مطلقا وننظر في قرائن كذلك آآ سنقبل زيادة الثقة مطلقا. نفس الكلام قاله ابن رجب في العلل. ابن رجب في شرحه للعلل الترمذي قال نفس الكلام. طيب نعم - 00:36:48
لا ابن حزم يقول ابن حزم يقول انفراد العدل بلفظة انفراد العدل دي لفظة مع اتحاد المجلس نقبلها بنفس السند. مثلا تلاميذ الاعمش رأوا حديث عن الاعمش نفس الحديث ونفس السند. كلهم روى والحديث - 00:37:08

هذه اللحظة فجاء راو رواهم بماذا؟ بلفظة زيادة. هذا ان فرض العبد بلفظة. يقول كانفراد ابن حزم يقول كانفرادي بالحديث. معنى كان انفرادي بالحديث هو الفرض بالحديث وحده كحديث عمر بن الخطاب. الفرد واضح؟ يقول يريد ان يقيس هذا على هذا. كما انكم تقبلون الحديث الذي انفرد به العدل يلزمكم - 00:37:28

الزيادة التي انفرد بها العدل. قلنا هناك فرق ما هو الفرق؟ ان الزيادة التي انفرد بها العدل سمعها معه غيره ولم يذكرها. الحديث نفس الحديث سمع الحديث معه غيره من الرواية ولم يذكرها. اما الحديث الذي انفرد به وحده لم يرويه احد معه. فنقبله. واضح هذا؟ طيب - 00:37:48

الاولا اه ذكرت لكم كلام الحجر. ابن حجر في النكت نعم اه طيب الشخص ذكر بعض القرائن اذكرها لكم من باب الفائدة يعني. قال اذا تفرد الثقة بوصل حديث او زيادة لفظة فيه وخالف غيره في حكم للثقة الضابط. واذا اختلفت ثقات الحفاظ المتقارب - 00:38:08
قريبون في ذلك ثقافة حفاظ اختلفوا نقدم الاكثر. لو كان الاكثر لا يثبتون هذه الزيادة؟ ها؟ لا نسبتها كما مثلت. تسعة من حفاظ لن يذكروا هذه الزيادة. واحد انفرد خلاص نقدم الاكثر. هذه القرية تدل على عدم قبول الزيادة. مثال هذا ايضا. فاذا كان لاحدهم اختصاص بمرويات - 00:38:38

قدم على غيره. ادي الطريق الي من الطريقة التي نصف بها الزيادة. يعني الان هناك راوي مشهور بالاختصاص عن هذا الشيخ. هو من تلاميذه الذين لازمهم طويلة. ذكر زيادة عنه نقبلها منه. مع انه قد يكون هناك رواية اخرون اكثر منه لم يذكروا هذه الزيادة. لكن لماذا قدمناه هو - 00:38:58

ده ملازم للشيخ. طيب من القواعد ايضا هذه قرينة مهمة. اتفاق الحفان للناقلين على تصحيح وصل او ترجيح ارسال. لاننا اتفقنا ان الوصف زيادة فلو اتفق الحفاظ المتقدمين على ان هذا الحديث مرسل لا يقبل قول من صححه بالزيادة انه قال موصول كما حديث لا تصوموا يوم - 00:39:18

السبت فيما افترض عليكم كما كما مثلت لكم. نعم هذا خلاصة الكلام يعني في هذه المسألة. نعم طيب انتهى الكلام على هذا النوع قلنا الشاذ زيادة الثقة اذا قبلناها معنى ذلك انها محفوظة. المحفوظ عكس الشاف. معنى محفوظة ثابتة. لا نحكم عليها - 00:39:38
لان هنا لا يوجد مخالفة. معناها زيادة. لماذا لم لم نعتبرها مخالفة؟ لان هذا الرأي الذي قبلنا زيادته هو ممن اختص بالرواية عن هذا

الشيخ فاختصاصه بالرواية لهذا الشيخ جعل روايته مقبولة وليست مخالفة للثقاة. اما الشاذ مخالفة الثقل من اوثق منه يدخل في زيادة الثقة - [00:40:08](#)

يا نزالة الثقة تستطيع ان تقول على الصحيح على المذهب المختار خلافا لما قرره الشيخ شاكر نقول ان منها ما هو شاذ وهو الراوي الذي ماذا؟ رواة اكثر مني. نعم. ومنها ما ليس بشذوذ. وهو ان ان يقبل زيادة الراوي لقرائن من هذه - [00:40:28](#) مسلا ان يكون مختصا بهذا الشيخ ويروي عنه. اما الذين يقبلون زيادة الثقة مطلقا يعترض عليهم بماذا؟ بانهم سيقبلون الشاذ. نقول لهم اذا من فوق بين الشاب وبين زيادة الثقة. واضح؟ نعم. فهذا هذا يلزمهم هم. ولا يلزم من آآ احتاط في قبول زيادة الثقة فلم يقبلها الا - [00:40:48](#)

في في كل حديث على حدة. طيب نأخذ شئ في النوع الثامن عشر قال معرفة المعلل من الحديث. المعلل يعني الحديث الذي فيه ماذا؟ فيه علة. قال هو فن خفي على كثير من علماء الحديث. حتى قال بعض حفاظهم معرفتنا بهذا كهانة عند الجاهلية - [00:41:08](#) لذا قال هذا آآ ابن ابي حاتم وعلي ابن مديني قال معرفتنا بعلم العلل كهانة عند الجهل. معنى كهانة؟ الكهانة هي ادعاء علم الغيب فالجاهل بعلم الحديث عندما يقول المحدث لو هذا حديث ضعيف نعم يقول له طب لماذا ضعيف؟ لا يستطيع العالم ان يبين له سبب ضعفه ان يبين له سببا - [00:41:28](#)

ضعفي لان هذا امر لا يدركه احد الا بالخبرة. وطول المصاحبة. نعم ومعرفة الاسانيد والمقارنة بينها. طيب. قال وانما يهتد يهتدي الى تحقيق هذا الفني الجهادة النقاد منه. يهتدي الى تحقيق هذا الفن. فن العلل يعني الجهابرية - [00:41:48](#) والعالم الكبير النقاد جمع ناقد وهو الذي يميز الصحيح من الزائف. منهم اي من علماء من علماء الحديث ويحيى بن سعيد القبطان واحمد والبخاري وغيرهم. طيب. قال يميزون بين صحيح الضعيف بين صحيح الحديث وسقيمه ومعودي ومستقيمه - [00:42:08](#) كما يميز الصيرفي البصير بسرعة بين الجياد والزيوف. يعني كما ان الصيرفي تعرفون الصيرفي الذي يبيع الذهب والفضة. يستطيع ان يقول لك نعم عنده خبرة بالدنانين والدراهم. ان يقول لك هذا الدرهم نعم صحيح ام زائف؟ جيد ام زائف؟ جيد فيها زائف يعني - [00:42:28](#)

اصلي يعني. وانت لا تستطيع ان تقول له ما دليلك على هذا؟ يقول لك لا هذه بخبرتي اعرف هذا. ليس ان يبين لك السبب. نعم. بين الزيادة والزيوف والدنانير والفلوس. الفلوس جمع فلس. والفلوس في الماضي كانت تصنع من الحديد او النحاس ليست من الذهب والفضة. الانسان يميز بين الفلس - [00:42:48](#)

دينار الدينار من الذهب والفلس قد يكون من الحديد او الذهب او النحاس. فكما لا يتمارى هذا معنى لا يتمارى يعني لا يجادل ها لا تستطيع ان تجادل الصيرفي في قوله ان هذا الدينار زائف. لانيك تعرف انه عرف هذا بماذا؟ بخبرته - [00:43:08](#) خوتي كاطبيب الذي ينظر الى المريض مثلا فيقول عنده مرض كذا. عرف هذا بخبرته لا يستطيع ان يصنع لك السبب كذلك يقطع ذاك بما ذكرناه. يقطع ذاك. ذاك تعود على من؟ على العالم الكبير. العالم المحدث الكبير - [00:43:28](#)

يقطع بان هذا الحديث معلول. ومنهم من يظن يعني قد يعني اذا درجات تعليل الحديث على على مراتي. تعليم مرات منهم من يقطع يعني يجزي من هذا حديث ضعيف. معلوم. مع ان الظاهرة الصحة لان تعريف العلة هي سبب خفي يقدر في صحة - [00:43:48](#) في الحديث مع ان الظاهرة السلامة منه. الظاهر ان حديث متصل. سند متصل. لكن لا سيبقى فيه. منهم من يقطع بان الحديث ضعيف منهم من يظن يقول يغلب على ظني. منهم من يقف. بحسب مراتب علومهم وحفظهم اي مهارتهم واطلاعهم على طرق الحديث. وذوقهم حلاوة - [00:44:08](#)

عبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لا يشبه غيره من الفاظ الناس. قوله وذوقهم الى اخره. اولا قوله واطلاعه على طرق الحديث طرق الحديث هدفي ان العلة قد تكون فيه في السند. وذوقه من اخره في ان العلة قد تكون فيه. يعني - [00:44:28](#) يعلم قد يعلم العالم الحديث بماذا؟ مم معنا السند مع ان السند ماذا صحيح يعلن الحديث بالمتن نعم مع ان السند صحيح طبعا مسألة التعليم المادي مسألة خطيرة جدا. لماذا؟ لو دخلها بعض من - [00:44:48](#)

ليس من اهل العلم بالحديث خاصة من المعاصرين العقلانيين الذين هم من مدرسة المعتزلة الذين يردون الاحاديث الصحيحة بمجرد ان متنها يخالف العقول طبعا هذا الباب لا يصلح فيه الا العلماء الكبار الائمة المتقدمون الذين ضعفوا بعض الاحاديث من المتن اما -

00:45:28

المعنى واما لان اما لركاكة في لفظها ركيك يعني ليس فصيحا ها يعني عندما يقول شخص مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو يعلم الناس ما في الجرجير لزرعوه تحت السرير. هذا كلام يمكن ان يقوله النبي عليه الصلاة والسلام يعني. نعم. يقول بيع الجرجير

يعني - 00:45:48

ها؟ كلنا مفيد للجميع. فاذا قد يعدل العالم الحديث بالنظر الى مذهب النظر الى المدن. بالنظر الى المتن هذا معنى قولي هنا ان ان من

اول قول آآ وذوقهم حلاوة عبارة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:08

التي لا يشبه غيرها من الفاظ الناس. نعم تقول هذا الكلام لا يمكن ان يخرج من مشكلة النبوة. ولا يمكن ان يقوله النبي صلى الله عليه

وهذا ترى في كثير من الاحاديث الموضوعة والباطلة - 00:46:28

فمن الاحاديث المروية ما عليه انوار النبوة. يظهر فيه نور النبوة. ومنه ما وقع فيه تغيير لفظ. يعني روي بالمعنى او او زيارة باطلة. او

مجازفة. ما معنى ماذا يقصد؟ اعطيك مثال للزيادة الباطلة. حديث - 00:46:38

ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء حتى هنا في

الصحيحين ولك زيادة في الصحيحين. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. هذه الزيادة حكم عليها بعض اهل العلم وهو شيخ

الاسلام بانها زيادة مدرجة - 00:46:58

ليست من كلام النبي ضعف الزيادة. منها في الصحيحين. كيف ضعفها؟ بالنظر بالمعنى. المعنى هنا زيادة لا يمكن ان تكون يقول النبي

عليه الصلاة والسلام. لان الغر هي بياض في الجبهة. بياض في ماذا؟ في جبهة الفرس. ولا يمكن ان تطار. لا يمكن ان تطيل -

00:47:18

ان يطيل غرته كيف تطيل الغرة؟ انت ليس عندك الا جبهة واحدة. فكيف تطيل الغرة؟ لو اطلت الغرة ستذهب من الرأس لا يا اخي.

نعم. فاذا والرأسه دي ليست من من الغر. الغر في الجبهة فقط. فاذا هذا الحديث يقول انه لا يمكن ان يقوله النبي عليه الصلاة والسلام.

وبالفعل هذه الزيادة مدرجة من كلام ابي هريرة. نعم - 00:47:38

لذلك يقول زيادة باطلة. باطلة في المعنى يعني. معناها من ناحية اللغة. يكون باطل. او مجازفة. ما معنى مجازفة؟ المجازفة فويها

المبالغة مثلا في اثبات الثواب. مبالغة في اثبات الثواب. اعطيك مثال. عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في الحديث -

00:47:58

ها من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كتب له اجر حج وعمرة تامة تامة تامة هذا

الحديث ضعفه كثير من المتقدمين. والذين ضعفوه باعلان في السند واعلان في المدن. اعلان المتن ان الثواب فيه ماذا؟

مجازفة. مجازفة على - 00:48:18

على ماذا؟ مجازفة على ماذا؟ يرحمك الله. على هذا العمل. العمل القليل والثواب كبير. لكن في الحقيقة هم الحديث فقط بالنظر الى

المسجد بل هم استأنسوا يعني كلامه في طبيعة المدن يعني ذكروه استئناسا ليس ليس اعتمادا الاعتماد على ضعف السند وان كان

الشيخ عباي يحسن الحديث - 00:48:38

بانه ليس من قواعد ليس من قواعد التضعيف. المبالغة في الثواب. لان هناك احاديث في الصحيحين. فيها اثبات ثواب عظيم جدا

على عمل بسيط ليس قطعي هذا ظلمي. مثال هذا حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من -

00:48:58

صلي على جنازة لعم كتب له قيراط ومن تبعها حتى تدفن كتب له قيراطان. قيل وما القيراطان؟ قال القيراط مثل احد. في احد هذا

جبل عظيم جدا. يثبت السادة ثواب العظيم ممن صلى على الجنازة اربع تكبيرات. فاذا المجازفة يعني المبالغة في الثواب ليست

ضابطة بتضعيف الحديث. ولذلك انكر بعض المحدثين عندما تتكلمون عن الموضوع - 00:49:18

يقولون كيف يعرف الموضوع؟ يقولون يعرف الموضوع بالمجازفة في الثواب. هذا الضابط ليس بصحيح. قد هناك كثير من الامور قد يثبت فيها ثواب عظيم وفضل الله واسع. فضله والله واسع قد يجب فيها ثواب عظيم بسبب عمل يبدو يبدو قليلا او صغيرا. طيب او مجازفة او نحو ذلك يدركها البصير من اهل - 00:49:38

في هذه الصناعة. وقد يكون التعليل مستفاد من الاسناد. يعني بعد ما اتكلم عن التعريف في المتن رجع مرة اخرى يتكلم عن التعريف في ماذا؟ في الاسناد. وبسط ذلك وسط امثلة ذلك يطول جدا وانما يظهر بالعمل. هو له حاشية طويلة جدا الشيخ شاكر سنقرأه المرة القادمة. يتكلم فيه عن انواع المعلل نقلها من من تدريب الراوي والاستيوب - 00:49:58

اسيوط ذكر عشرة امثلة للمعلم او عشر انواع للمعلم سنقرأه المرة القادمة. وبسط السنة ذلك يطول جدا وانما يظهر بالعمل. ما معنى يظهر بالعمل يعني يظهر بالتطبيق العملي على الاحاديث. طيب قال ومن احسن كتاب وضع - 00:50:18

باحسن كتاب وضع في ذلك واجله وافحله افعله يعني فحل يعني الفحل هو ذكر الابل. المصير ده فحل يعني واهم كتاب العلل لعللي ابن المدينة شيخ البخاري وسائل محدثنا بعده في هذا الشأن على الخصوص. ماذا يقصد يعني - 00:50:38

قول لعللي بن المدين شيخ البخاري وسائل المحدثين. يعني هو شيخ البخاري هو شيخ باقي المحدثين. سائل يعني باقي يعني يريد ان يقول ان علي ابن مديني هو شيخ البخاري وشيخ باقي المحدثين. بعده في هذا الشأن على الخصوص. يعني كل المحدثين بعد علي ان دي مدينة ديني - 00:50:58

اخذوا منه في هذا الشأن وهو شأن ماذا؟ العلل. وكذلك كتاب العلل لعبدالرحمن ابن ابي حاتم. ابوه عالم كبير. ابو حاتم. حاتم الرازي. وابنه صاحب الجرحي والتعديل يا ابو حاتم. وابنه عبدالرحمن لابي حاتم. ومرتب على ابواب الفقه. ولذلك هو سهل التناوب. انه مرتب على ابواب الفقه. يعني يأتي مثلا كتاب الصلاة الاحاديث - 00:51:18

معلولة في كتاب الصلاة وغير ذلك. وكتاب العلل الخلاب ويقع في مسند الحافظ لابي بكر ابن بزار من التعاليل ما لا يوجد من غيره في غيره من المسانيد يعني بالزار يهتم بيان الاحاديث المعللة في مسنده. اذا من مظان الحديث المعلد بعض كتب الحديث كمسند البطار جامع - 00:51:38

فيديو من مقر الحديث المعلم تجد كثيرا من الالباء يذكر الترمذي والحديث. ويقول سألت محمدا عن هذا من محمد؟ سألت محمدا عن هذا للتلميذي سألت محمدا من محمد؟ البخاري. بخاري. يسأل شيخه البخاري الترمذي عن هذا الحديث فقال ليس بشيء مثلا. فاذا في علة. المظن كذلك - 00:51:58

المعدل ماذا؟ كتب السنن كسنن الترمذي على وجه الخصوص. طيب قال وقد جمع ازمة ما ذكرناه. الازمة جمع زمام والزام هو الحبل الذي تمسك به يعني جمع ما تفرق يعني كله الحافظ الكبير ابو الحسن الدرقطني. في كتابه في ذلك وهو من اجل كتاب - 00:52:18

من اجل ما رأيناه. وهذا الكتاب آآ طبع معظمه وكان في القديم جزء منه مخطوط. نعم؟ آآ جزء من المخطوط ثم طبع الجزء المخطوط. ومن اجل كتاب بل اجل ما رأيناه. وضع في هذا الفن لم يسبق الى مثله. وقد اعجز من يريد ان يأتي بشكله - 00:52:38

رحمه الله واكرم من ثوابه. نظر في هذا الكتاب علم آآ صحة هذا الكلام. نعم؟ لا لا ادخل بالضبط كم مجلد؟ لكن الجزء المخطوط كنا في الماضي عندما اه كنا نعمل مع الشيخ طارق طارق عوض في في في التخريج كنا نستخدم الجزء المخطوط نرجع الى - 00:52:58

وقد اعجز من يريد ان يأتي بشكله. اعجز من يريد ان يأتي بشكله. فرحمه الله واكرم مثواه. ولكن يعوزه يعني ينقص شيء ينقصه شيء لابد منه. هو ان يرتب على الابواب. هو الطابع المحقق فعل هذا. فعل في الفهارس. ها؟ اذا ردت حديث - 00:53:18

مهتم انك ترجع الى الفارس. فارس الموضوع. يعني في الفهارس رتبته ماذا؟ رتب الاحاديث على الابواب. ليخرب تناوله للطلاب. يعني يسكن او ان تكون اسماء الصحابة. يعني ايه من ترتبه على طريقة الابواب؟ ككتب السنن والصحيح. واما ان ترتبوا على اسماء الصحابة ككتب - 00:53:38

من الذي يرتب على اسماء الصحابة؟ ها ما هي ما هي مصادفات الحديثية التي ترتب على اسماء الصحابة؟ لا بالمسانيد نعم او يرتب على اسماء الصحابة الذين اشتمل عليهم مرتبين على حروف المعجم. يعني مثلاً يبدأ بالالف ثم الباء وهكذا - [00:53:58](#) ليسهل الاخذ منه فانه مبدل جداً. مبدد يعني ماذا؟ متفرق جداً. لا تستطيع ان تجد حليب بسهولة. لا يكاد يهتدي الانسان مطلوبه منه بسهولة والله الموفق. ها الحاشية التي آآ علق بها - [00:54:18](#) شاكر حشية طويلة نقرأها في المرة القادمة باذن الله تعالى وهي حاشية مستقلة تتكلم عن انواع الحديث المعلن نقلها من تدريب الراوي - [00:54:38](#)